Jordan Economic Forum | JEF
المنتدى الإقتصادي الاردني

اقتصاديات رياضة كرة القدم في المملكة

"الواقع، التحديات، وفرص ما بعد التأهل"

دراسة

صادرة عن المنتدى الاقتصادي الأردني

حزيران، 2026

Jordan Economic Forum | JEF
المنتـــدى الإقتصـــادي الاردنـــي

جاءت فكرة إطلاق المنتدى الاقتصادي الأردني كأول مؤسسة فكرية اقتصادية مسجلة تحت مظلة وزارة التخطيط والتعاون الدولي لتكون ذراعاً داعماً للأعمـال، تعمل علـى مراجعـة ورصـد مؤشرات الأداء الاقتصادي المختلفة للمملكة، بهـدف تقديـم التغذيـة الراجعـة والحلـول العملية لأصحاب القرار.

تم تسجيـل المنتـدى بتاريخ 08/08/2019 بوصفـه جمعية غير ربحيـة تحمل الرقم الوطني 2019121117781 .

زورونا على مواقع التواصل الاجتماعي

Jordan Economic Forum | JEF
المنتدى الإقتصادي الاردني

جدول العناوين

الملخص التنفيذي	04
1- المقدمة	05
2- واقع قطاع الرياضة في الأردن	06
3- اقتصاديات رياضة كرة القدم في الأردن	10
3.1 المنتخب الوطني الأردني	11
3.2 الدوري المحلي	14
3.3 أبرز التحديات أمام تطوير رياضة كرة القدم الأردنية	15
4- ماذا يعني التأهل اقتصادياً؟	23
5- تجارب دولية: كيف حولت دول كرة القدم إلى مكاسب أوسع؟	28
6- التوصيات	29

الملخص التنفيذي

شهدت كرة القدم الأردنية خلال السنوات الأخيرة تحولاً لافتاً على المستويين الرياضي والجماهيري، توج بالإنجاز التاريخي المتمثل بتأهل المنتخب الوطني لأول مرة الى نهائيات كأس العالم 2026، الى جانب بلوغ نهائي كأس آسيا وتحقيق وصافة كأس العرب 2025. وقد أعادت هذه الإنجازات الزخم الى المشهد الرياضي الأردني، ورفعت مستويات الاهتمام المحلي والدولي بكرة القدم الأردنية، بما يتجاوز البعد الرياضي نحو أبعاد اقتصادية وتنموية أوسع.

وتستعرض هذه الورقة واقع الرياضة في الأردن، مع التركيز على كرة القدم بوصفها الرياضة الأكثر حضوراً وتأثيراً على المستويين المحلي والشعبي، إضافة إلى كونها أحد أبرز مكونات الاقتصاد الرياضي عالمياً. وتشير الورقة إلى أن مساهمة قطاع الرياضة والترفيه في الاقتصاد الوطني ما تزال محدودة، رغم اتساع الاهتمام المجتمعي بالرياضة، الأمر الذي يعكس وجود فرص غير مستغلة لتعزيز العوائد الاقتصادية المرتبطة بالقطاع.

كما تتناول الورقة واقع منظومة كرة القدم الأردنية، بما يشمل المنتخب الوطني، والدوري المحلي، والبنية التحتية، والتمويل، والبيئة التشريعية والتنظيمية، إلى جانب التحديات المرتبطة بالاستدامة المالية، وضعف الاستثمار الرياضي، والحاجة إلى تطوير الملاعب والمنشآت الرياضية، وتعزيز الجاهزية الفنية والتشغيلية، وتمكين الأندية، وتطوير السياحة الرياضية والتسويق الرياضي بوصفها مسارات قادرة على تحويل الزخم الرياضي الحالي إلى قيمة اقتصادية مستدامة.

وتشير الورقة إلى أن التأهل إلى كأس العالم لا يمثل إنجازاً رياضياً فقط، بل فرصةً استراتيجيةً يمكن أن تنعكس على الحضور الدولي للمملكة، وزيادة الاهتمام الإعلامي والسياحي بالأردن، وتعزيز القيمة التسويقية للمنتخب واللاعبين، وتحفيز قطاعات اقتصادية مرتبطة بالرياضة والخدمات والسياحة. كما يمكن لهذا الإنجاز أن يسهم في تعزيز الاستثمار الرياضي ورفع جاذبية كرة القدم الأردنية أمام القطاع الخاص، خاصةً في ظل تنامي التفاعل الجماهيري والرقمي مع المنتخب الوطني خلال الفترة الأخيرة.

وفي ضوء ذلك، تؤكد الورقة أن تعظيم الاستفادة من هذا الإنجاز يتطلب وجود رؤية متكاملة تتعامل مع كرة القدم بوصفها قطاعاً اقتصادياً وتنموياً قادراً على خلق قيمة مضافة وفرص استثمارية جديدة، وليس مجرد نشاط رياضي فقط. وفي هذا الإطار، يقدم المنتدى الاقتصادي الأردني مجموعة من التوصيات التي تركز على تطوير البنية التحتية الرياضية، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، وتحسين البيئة التشريعية والاستثمارية، وتمكين الأندية، وتطوير السياحة الرياضية والتسويق الرياضي، بما يسهم في بناء منظومة كروية أكثر استدامة وقدرة على تحقيق أثر اقتصادي وتنموي أكبر للمملكة.

01 المقدمة

تولي المملكة الأردنية اهتماماً كبيراً بقطاعي الشباب والرياضة، وهو ما يتجلى في البنية المؤسسية والمنشآت الرياضية المنتشرة في مختلف محافظات المملكة، بما في ذلك المدن الرياضية والمجمعات والمراكز الشبابية التي أنشئت لخدمة الشباب ورعاية الأنشطة الرياضية وتوسيع قاعدة المشاركة المجتمعية. ويبرز ذلك من خلال التوجيهات الملكية السامية والاهتمام المباشر لسمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، للقطاع الرياضي والشبابي، عبر دعمه المستمر للرياضيين والمنتخبات الوطنية ورعايته للمبادرات والبرامج الشبابية. إضافة الى دعم سمو الأمير علي بن الحسين رئيس الإتحاد الأردني لكرة القدم لمسيرة المنتخب الأردني وتعزيز روح المنافسة.

كما جاء هذا الاهتمام منسجمًا مع رؤية التحديث الاقتصادي (2022 - 2033)، التي أدرجت الرياضة ضمن محور الخدمات المستقبلية، وأكدت أهمية تحسين جودة الحياة والارتقاء بنوعية الخدمات والأنشطة المقدمة للمواطنين، باعتبار أن التنمية الاقتصادية لا تقتصر على النمو والتشغيل فقط، بل تشمل أيضًا توفير بيئة معيشية أكثر حيوية ورفاهية، تتضمن الرياضة والترفيه والخدمات الحديثة كعناصر أساسية في التنمية الشاملة.

وفي قلب هذا المشهد، تبرز كرة القدم بوصفها الرياضة الأكثر شعبية وانتشاراً في المملكة، والأقرب الى وجدان الأردنيين بمختلف فئاتهم. وقد تعاظم هذا الحضور بصورة لافتة خلال السنوات الأخيرة، مدفوعاً بما حققه المنتخب الوطني من نتائج وإنجازات تاريخية أعادت الزخم الى المشهد الرياضي، ورسخت حالة من الالتفاف الوطني والفخر الجماعي، الى جانب ارتفاع مستويات المتابعة الجماهيرية والإعلامية للمباريات والمسابقات المحلية والإقليمية.

ولا تقف أهمية كرة القدم عند حدود الإنجاز الرياضي، بل تمتد الى ما يمكن أن تولده من آثار اقتصادية مباشرة وغير مباشرة، سواء من خلال تنشيط الإنفاق، وتحفيز الاستثمار والرعاية، ورفع الطلب على الخدمات المرتبطة بالمباريات والفعاليات، أو من خلال تعزيز صورة الأردن خارجياً واستثمار النجاحات الرياضية في بناء فرص تنموية جديدة.

وفي ضوء ذلك، ارتأى المنتدى الاقتصادي الأردني إعداد هذه الورقة لتسلط الضوء على اقتصاديات الرياضة في الأردن عموماً، وكرة القدم على وجه الخصوص وبدافع تأهل المنتخب الأردني لأول مرة في كأس العالم، من منظور اقتصادي يركز على الواقع القائم، والفرص الممكنة، والتحديات الرئيسية، وكيفية تحويل الزخم الرياضي الى قيمة اقتصادية وتنموية مستدامة.

02
واقع قطاع الرياضة في الأردن

يصنف قطاع الرياضة في الأردن ضمن الأنشطة الخدمية، وتقوم دائرة الإحصاءات العامة بقياسه من خلال المسوح الاقتصادية للقطاعات المختلفة، وذلك استناداً الى التصنيف الصناعي المعياري الدولي (ISIC) ومفاهيم نظام الحسابات القومية (SNA). وقد اعتمد المنتدى في هذه الورقة على هذه البيانات المتوفرة بهدف تقديم قراءة اقتصادية تقريبية للقطاع، مع الإشارة الى أن البيانات المتخصصة المرتبطة باقتصاديات الرياضة ما تزال محدودة. وفي هذا السياق، يمكن إبراز أهم القراءات الاقتصادية للقطاع على النحو الآتي:

بلغ إجمالي الإنتاج القائم لأنشطة الرياضة والترفيه والتسلية في الأردن نحو **29.5 مليون دينار** في عام 2023 (آخر بيانات متوفرة)، مقارنةً مع مستويات أعلى تجاوزت **56 مليون دينار** في الفترة ما قبل عام 2019، ما يعكس تراجعاً واضحاً في حجم النشاط الاقتصادي للقطاع خلال السنوات الأخيرة. ورغم تسجيل بعض التحسن بعد فترة الجائحة، إلا أن مستويات الإنتاج ما تزال أقل من الذروة السابقة.

الشكل (1): إجمالي الإنتاج القائم لأنشطة الرياضة والترفيه والتسلية- بالمليون دينار

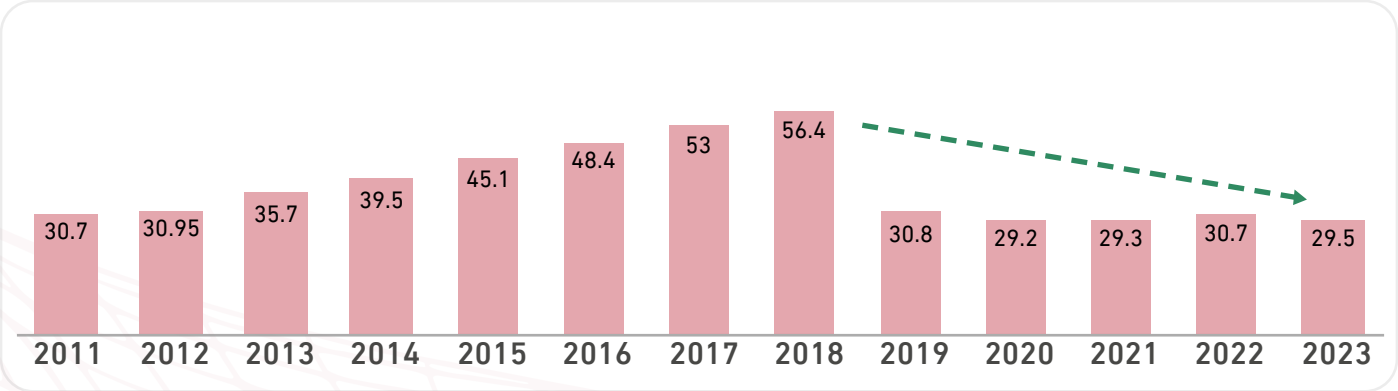

المصدر: دائرة الاحصاءات العامة، مسح الأنشطة الاقتصادية، سنوات مختلفة

من جانب آخر، أظهرت البيانات أن القيمة المضافة لأنشطة الرياضة والترفيه والتسلية بلغت نحو 20.9 مليون دينار في عام 2023، وهي تمثل القيمة التي يضيفها القطاع فعلياً الى الاقتصاد بعد خصم مستلزمات الإنتاج. ويشير هذا الرقم الى وجود نشاط اقتصادي حقيقي للقطاع، إلا أن مساهمته ما تزال محدودة مقارنة بحجم الاهتمام المجتمعي بالرياضة، بما يعكس وجود فرص غير مستغلة لزيادة العائد الاقتصادي من الأنشطة الرياضية.

02
واقع قطاع الرياضة في الأردن

الشكل (2): القيمة المضافة للأنشطة الرياضة والترفيه- بالمليـــــــون دينار

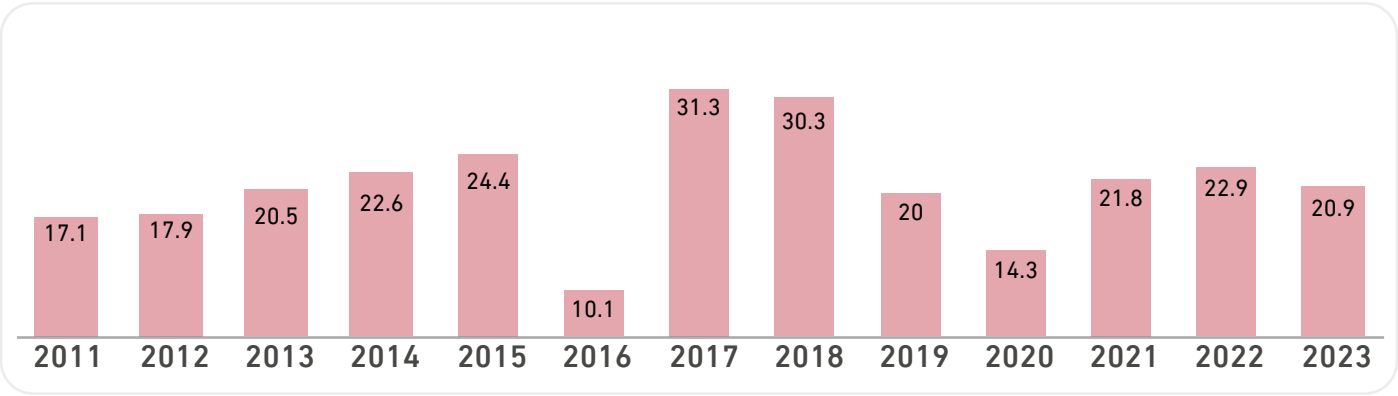

المصدر: دائرة الاحصاءات العامة، مسح الأنشطة الاقتصادية، سنوات مختلفة

أما من حيث وزن القطاع داخل الاقتصاد الوطني، فتظهر البيانات أن مساهمة أنشطة الرياضة والترفيه والتسلية تقع ضمن مستويات محدودة في الاقتصاد الكلي، حيث بلغت هذه النسبة نحو 0.05 %من الناتج المحلي الإجمالي و 0.09 % من إجمالي الناتج المحلي لقطاع الخدمات، بما يؤكد أن الحضور المجتمعي الواسع للرياضة لم ينعكس بعد على وزن اقتصادي مماثل داخل الاقتصاد الوطني. ويشار الى أن المنتدى قام باحتساب نسبة مساهمة القطاع الى الناتج المحلي لقطاع الخدمات استناداً الى منهجيات الحسابات القومية المعتمدة عن دائرة الإحصاءات العامة.

الشكل (3): نسبة مساهمة قطاع أنشطة الرياضـــة والترفيـــــه في الاقتصـــــاد

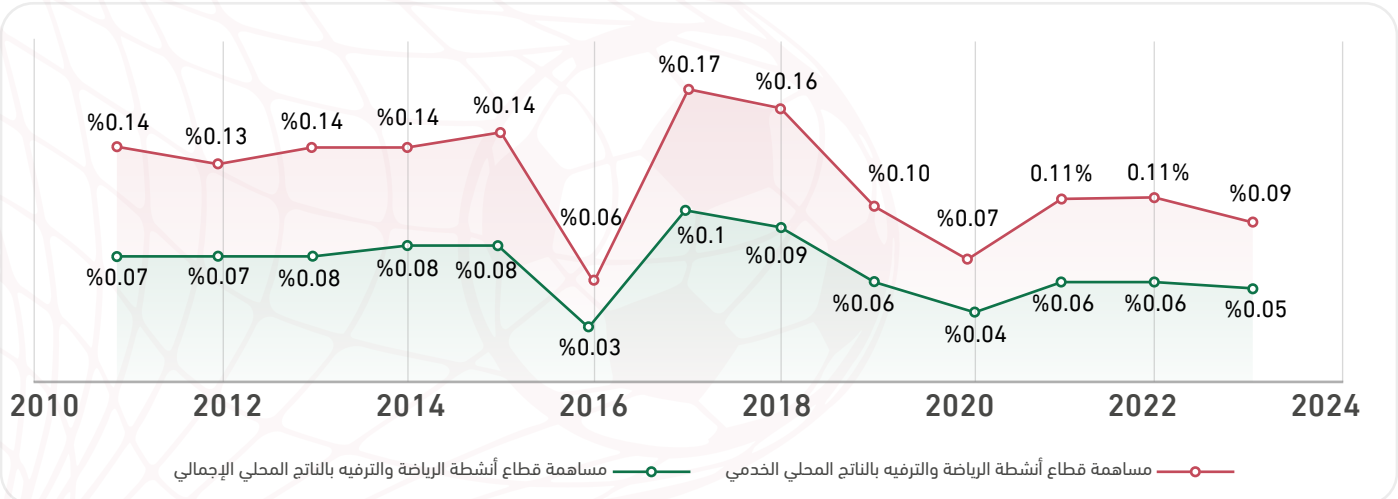

المصدر: دائرة الاحصاءات العامة، مسح الأنشطـــــة الاقتصاديـــة، سنوات مختلفـــــة

02
واقع قطاع الرياضة في الأردن

ويمكن ربط محدودية مساهمة قطاع أنشطة الرياضة والترفيه في الاقتصاد الوطني بضعف الإنفاق الموجّه لتطوير الأصول الإنتاجية طويلة الأجل، مثل المنشآت الرياضية والمرافق والمعدات والبنية التحتية. حيث تظهر البيانات التاريخية للمسوحات الاقتصادية أن متوسط تكوين رأس المال الثابت للقطاع بقي بحدود مليون دينار سنويًا، وهو مستوى متواضع يحدّ من قدرة القطاع على التوسع والنمو ورفع مساهمته الاقتصادية.

الشكل (4): قيمة تكوين رأس المال الثابت الاجمالي لقطاع تشغيل الانشطة الرياضية - مليون دينار

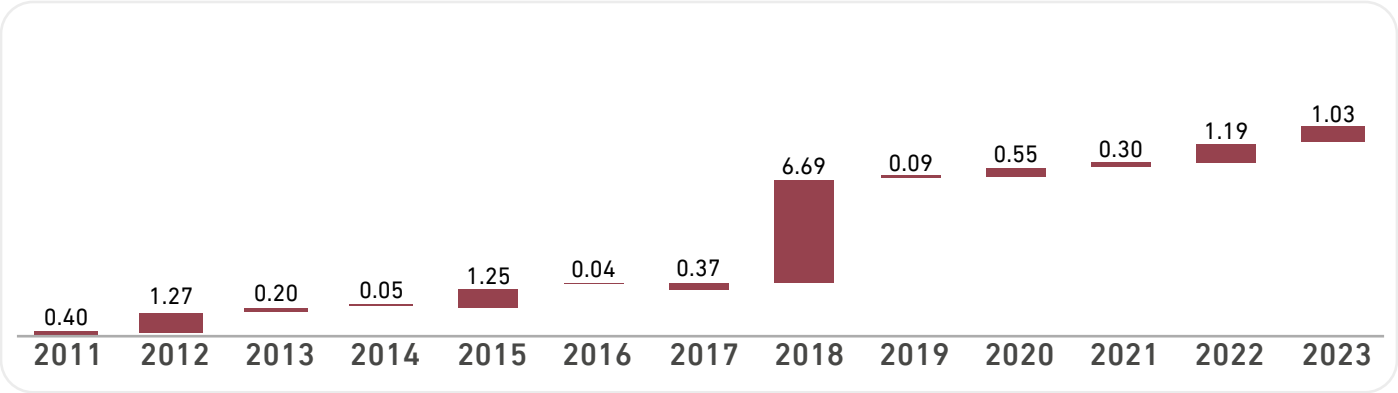

المصدر: دائرة الاحصاءات العامة، مسح الأنشطة الاقتصادية، سنوات مختلفة

وفي سياق متصل، لا يقتصر تطوير القطاع الرياضي على الاستثمارات الموجهة للأصول الإنتاجية فحسب، بل يرتبط أيضاً بالدور الحكومي لتطوير منظومة البيئة الرياضية، وفي مقدمتها وزارة الشباب الأردنية، سواء عبر النفقات التشغيلية المخصصة لإدارة المراكز والمنشآت والبرامج، أو من خلال الإنفاق الرأسمالي المخصص لإنشاء المرافق والمدن الرياضية وتحديثها. وعليه، فإن مستوى الإنفاق المخصص للوزارة وطبيعة توزيعه بين الجاري والرأسمالي يشكلان مؤشراً مباشراً على حجم الأولوية الممنوحة للقطاع الرياضي في المملكة.

الشكل (5): إجمالي نفقات الأنشطة الجارية والمشاريع الرأسمالية لوزارة الشباب - بالمليون دينار

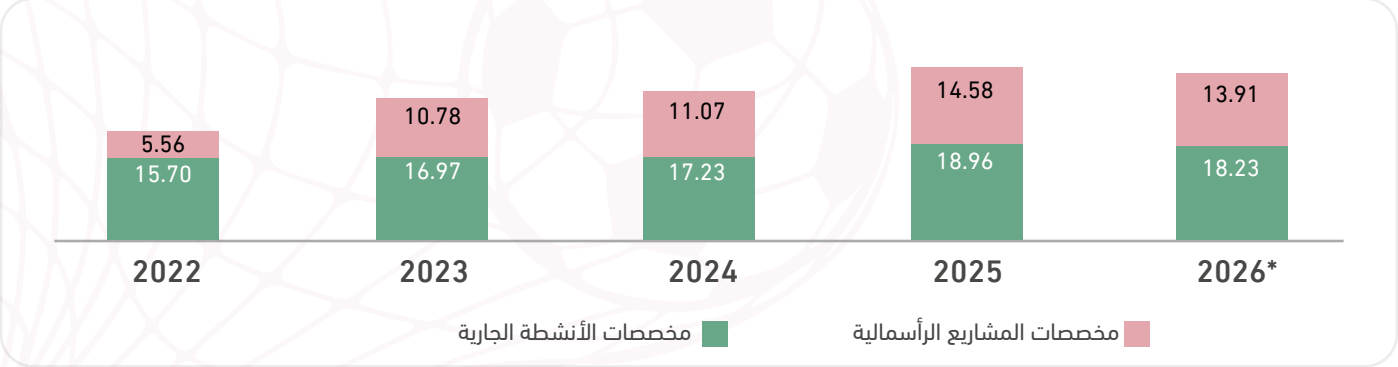

المصدر: المخصصات المالية، وزارة الشباب، دائرة الموازنة العامة، سنوات مختلفة

02
واقع قطاع الرياضة في الأردن

شكل الإنفاق الرأسمالي لوزارة الشباب ما متوسطه نحو 38 % تقريباً من إجمالي النفقات خلال الخمس سنوات السابقة، غير أن الأثر الحقيقي لهذه المخصصات لا يرتبط بحجمها فقط، بل بكفاءة توجيهها نحو مشاريع رأسمالية حقيقية تخدم أهدافها التنموية، وتسهم في إنشاء أصول مستدامة ورفع كفاءة البنية التحتية الرياضية. ومع اتساع المهام الملقاة على عاتق الوزارة وتعدد البرامج التي تشرف عليها، تبرز أهمية توفير موارد إضافية ورفع كفاءة الإنفاق العام وتعزيز قدرة الوزارة على توظيف مواردها بما يحقق أثراً اقتصادياً واجتماعياً أكبر للقطاع الرياضي.

وفي هذا السياق، يندرج **برنامج التنمية الرياضية** ضمن البرامج الرئيسة الممولة من مخصصات وزارة الشباب، ويعنى بتطوير البنية التحتية الرياضية وتشغيل المدن والمرافق الداعمة لممارسة الأنشطة الرياضية. حيث يوجد هناك حوالي **400 نادياً رياضياً و5 مدن رياضية** موزعة في مختلف مناطق المملكة ضمن نطاق الرعاية والتطوير، مع مستهدفات لرفع عدد المدن الرياضية الى 8 مدن خلال السنوات المقبلة. ومع تنامي الاهتمام المجتمعي بالرياضة والإنجازات التي تحققت مؤخراً، فإن نجاح هذه المستهدفات سيبقى مرتبطاً بفعالية التنفيذ، وحسن إدارة الأصول الرياضية، وقدرة البرامج الحكومية على تحويل هذا الزخم الى قيمة اقتصادية وتنموية مستدامة.

03
اقتصاديات رياضة كرة القدم في الأردن

تعود بدايات كرة القدم في الأردن إلى أواخر عشرينيات القرن الماضي، حيث تأسس "نادي الأردن" عام 1928 كأول ناد رياضي في إمارة شرق الأردن اقتصر نشاطه على كرة القدم، فيما يعد نادي الفيصلي، الذي تأسس عام 1932، من أقدم الأندية الأردنية المستمرة حتى اليوم، ما يعكس الامتداد التاريخي المبكر لكرة القدم في المملكة.

وتحظى كرة القدم بمكانة خاصة داخل القطاع الرياضي، إذ تعد الرياضة الأكثر انتشاراً وتأثيراً على المستويين المحلي والعالمي، كما تتميز بخصوصية اقتصادية وتنظيمية تتجاوز البعد الرياضي التقليدي. فإلى جانب دورها الجماهيري، ترتبط كرة القدم بمنظومة اقتصادية متكاملة تشمل الأندية، والبطولات، وحقوق البث، والرعاية التجارية، وانتقالات اللاعبين، والبنية التحتية الرياضية، وفرص العمل المرتبطة بها، ما جعلها أحد أبرز مكونات الاقتصاد الرياضي في العديد من دول العالم.

اليوم، تضم منظومة كرة القدم إطاراً مؤسسياً يقوده الاتحاد الأردني لكرة القدم برئاسة سمو الأمير علي بن الحسين، وتشمل المسابقات المحلية بمختلف درجاتها، والمنتخبات الوطنية، والفئات العمرية، وكرة القدم النسوية، إلى جانب شبكة من الأندية والمرافق الرياضية في مختلف محافظات المملكة، الأمر الذي أسهم في استمرارية النشاط الكروي وتوسيع حضوره محلياً وخارجياً.

وخلال السنوات الأخيرة، نفذ الاتحاد الأردني لكرة القدم مجموعة من الإصلاحات المؤسسية والإدارية التي استهدفت تطوير منظومة كرة القدم الأردنية وتعزيز استدامتها. وتوجت هذه الجهود بإطلاق "استراتيجية الكرة الأردنية (2025-2029) التي ارتكزت على أربعة محاور رئيسة تشمل الارتقاء الفني، والتمكين والنمو، والبنية التحتية، والتفاعل المجتمعي، بهدف تطوير مختلف مكونات المنظومة الكروية وتعزيز استدامتها المالية والإدارية على المدى الطويل. كما عمل الاتحاد على تحديث الأنظمة المالية والمحاسبية، وتطوير أنظمة إدارة المسابقات والمنتخبات، والتوسع في استخدام الحلول الرقمية والمنصات الإلكترونية، بما أسهم في تعزيز الحوكمة والرقابة المؤسسية ورفع كفاءة إدارة الموارد.

وعلى صعيد التمكين المالي وتطوير البيئة الكروية، عمل الاتحاد على توسيع الشراكات مع القطاع الخاص وتنويع مصادر الإيرادات، إلى جانب زيادة الدعم الموجه للأندية وتطوير الفئات العمرية وكرة القدم النسوية. كما شهدت المنظومة الكروية توسعاً في الحضور الرقمي والتفاعل الجماهيري عبر المنصات الإلكترونية، بالتزامن مع زيادة الاستثمار في المنتخبات الوطنية وبرامج الإعداد الفني. وقد انعكست هذه الجهود على النتائج المحققة خلال السنوات الأخيرة، بما في ذلك بلوغ نهائي كأس آسيا، وتحقيق وصافة كأس العرب 2025، والتأهل التاريخي إلى نهائيات كأس العالم 2026.

03
اقتصاديات رياضة كرة القدم في الأردن

3.1 المنتخـــب الوطنـــــي الأردنـــــــي

يعد المنتخب الوطني الأردني لكرة القدم الركيزة الأبرز في منظومة كرة القدم المحلية، والواجهة الأكثر حضوراً في تمثيل المملكة على المستويين الإقليمي والدولي. وقد شهدت السنوات الأخيرة نقلة نوعية في مسيرة المنتخب، تمثلت في بلوغ نهائي كأس آسيا، وتحقيق وصافة كأس العرب 2025، الى جانب الإنجاز التاريخي الأبرز بالتأهل لأول مرة الى نهائيات كأس العالم 2026، وهي نتائج عززت مكانة المنتخب ورفعت مستوى الاهتمام المحلي والدولي بكرة القدم الأردنية.

وانعكست الإنجازات الأخيرة للمنتخب الأردني على حضوره في التصنيف الدولي، إذ جاء في المركز **63 عالمياً** وفق تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA World Rankings) الصادر في نيسان 2026، مواصلاً مساره التصاعدي خلال السنوات الأخيرة. ويعد هذا التقدم امتداداً لمسيرة المنتخب في التصنيف العالمي، بعدما حقق أفضل ترتيب في تاريخه بوصوله الى المركز 37 عالميًا عام 2004.

أما على مستوى المشاركات القارية والعالمية، فقد شارك المنتخب الأردني في نهائيات كأس آسيا خمس مرات أعوام (2004، 2011، 2015، 2019، 2023)، وحقق أفضل إنجاز في تاريخه بالوصول الى النهائي والحصول على المركز الثاني (الوصيف) في بطولة كأس آسيا لعام 2023 التي أقيمت في 2024. كما يمتلك المنتخب سجلاً ممتداً في كأس العرب عبر عشر مشاركات (شارك في نسخ 1963، 1964، 1966، 1985، 1988، 1992، 1998، 2002، 2012، 2025)، كان أفضلها الوصول الى المباراة النهائية وتحقيق الوصافة في نسخة 2025، إضافة الى استضافة الأردن النسخة الخامسة في عمان عام 1988. ويعد التأهل الى نهائيات كأس العالم 2026 التطور الأبرز في تاريخ المنتخب، بوصفه أول حضور أردني في البطولة الأكبر عالمياً.

03

اقتصاديات رياضة كرة القدم في الأردن

تصنيف FIFA العالمي للمنتخب الوطني لكرة القدم

03

اقتصاديات رياضة كرة القدم في الأردن

من جانب آخر، ساهمت هذه الإنجازات في رفع القيمة السوقية للاعبي المنتخب الوطني بصورة متسارعة. ووفقاً لبيانات منصة **Transfermarkt**، التي تعد من أبرز المراجع العالمية المتخصصة في تحليل أسواق كرة القدم، ارتفعت القيمة السوقية التقديرية للمنتخب الأردني من نحو 7.5 – 8 مليون يورو في عام 2022 الى نحو 10.28 مليون يورو في عام 2024، قبل أن تصل مؤخراً الى 19.83 مليون يورو، مع احتمالية استمرار هذا الارتفاع خلال المرحلة المقبلة في حال واصل المنتخب نتائجه الإيجابية ونجح في تعزيز حضوره في الأسواق الخارجية والدوريات الأكثر تنافسية.

وتبرز ضمن هذه القيمة السوقية للمنتخب مجموعة من اللاعبين الأعلى تقييماً، يتقدمهم اللاعب موسى التعمري بقيمة سوقية تبلغ نحو 10 ملايين يورو، ويعكس هذا التوزيع وجود نواة من اللاعبين القادرين على رفع القيمة السوقية للمنتخب، مع الحاجة الى توسيع قاعدة اللاعبين ذوي التقييمات المرتفعة خلال المرحلة المقبلة.

03
اقتصاديات رياضة كرة القدم في الأردن

من جانب آخر، ارتبط هذا الارتفاع في القيمة السوقية باتساع حضور اللاعبين الأردنيين في الاحتراف الخارجي، حيث ينشط عدد منهم في دوريات أوروبية وآسيوية وخليجية، من بينها فرنسا وقطر وماليزيا وعدد من الدوريات الخليجية. ولا يقتصر أثر هذا المسار على الجانب الفني فقط، بل يمتد الى اكتساب خبرات تنافسية أعلى، ورفع الجاهزية البدنية والتكتيكية، وتعزيز السمعة التسويقية للاعب الأردني، بما يفتح المجال أمام انتقالات مستقبلية أكبر وعوائد مالية إضافية للأندية والقطاع الكروي الأردني عموماً.

3.2 الدوري المحلـــــــــــي

يعد الدوري الأردني للمحترفين النواة الرئيسية في كرة القدم المحلية، إذ يشكل المسابقة الأعلى تنافسية والمنصة الرئيسية لتطوير اللاعبين وتغذية المنتخبات الوطنية، الى جانب دوره في تحريك النشاط الاقتصادي المرتبط بكرة القدم من خلال الجماهير، والرعاية، والإعلانات، وحقوق البث، وتشغيل الملاعب، والكوادر الفنية والإدارية. ويضم الدوري حالياً 10 نوادي، فيما تتوزع بقية الأندية على درجات المنافسة الأخرى، بواقع 14 نادياً في الدرجة الأولى و 16 نادياً في الدرجة الثانية، إضافة الى مسابقات الفئات العمرية وكرة القدم النسوية، ما يعكس اتساع القاعدة الكروية في المملكة وتنوع المسارات التنافسية فيها.

وبحسب التقديرات الأخيرة لبيانات منصة Transfermarkt بلغت القيمة السوقية للدوري الأردني للمحترفين نحو 31.03 مليون يورو، وهو ما يؤكد وجود قاعدة اقتصادية قائمة للبطولة، وإن كانت ما تزال دون الإمكانات الممكنة مقارنة بالدوريات الإقليمية الأكثر تطوراً. وتتركز نسبة مهمة من هذه القيمة في عدد محدود من الأندية، حيث يتصدر نادي الحسين بنحو 6.63 مليون يورو، يورو، يليه نادي الفيصلي بنحو 5.80 مليون يورو، ثم نادي الوحدات بنحو 4.23 مليون يورو، ليعكس تمركز القوة التنافسية والاقتصادية في أندية محددة مقابل تفاوت واضح في الموارد والإمكانات بين بقية الأندية.

وفي جانب البث والإيرادات التجارية، تمتلك القناة الرياضية الأردنية التابعة لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الحقوق الحصرية لنقل مباريات الدوري الأردني للمحترفين، بما يوفر منصة رسمية منتظمة لبث المنافسات المحلية، في حين تتولى مجموعة CFI صفة الراعي الرئيسي والرسمي للدوري، وهو ما يعكس تنامي اهتمام القطاع الخاص بالقيمة التسويقية للبطولة. ومع ذلك، ما يزال هذا الملف يحمل فرصاً أكبر للتطوير من خلال توسيع قاعدة الرعايات، واعتماد نماذج بث رقمية أكثر تنوعاً، وربط العوائد التجارية بمستويات المشاهدة والتفاعل الجماهيري.

03
اقتصاديات رياضة كرة القدم في الأردن

3.3 أبرز التحديات أمام تطوير رياضة كرة القدم الأردنية

في ظل الإنجازات الأخيرة وما يمتلكه الأردن من قدرات بشرية ومواهب واعدة، باتت كرة القدم قطاعاً يستحق اهتماماً أكبر، ليس من منظور رياضي فقط، بل باعتبارها نشاطاً ذا أهمية اقتصادية متنامية. فتعظيم الاستفادة من هذا القطاع يتطلب فهم التحديات المالية والتنظيمية والفنية التي تواجهه، والعمل على تحويل الزخم الحالي الى نمو مستدام وعائد اقتصادي أكبر.

تحديات التمويل والإستدامة المالية

بحسب التقارير المالية الصادرة عن الاتحاد الأردني لكرة القدم، تُظهر البيانات وجود ضغوط مالية مستمرة، إذ بلغت إيرادات الاتحاد نحو 16.4 مليون دينار في عام 2024، مقابل مصروفات قاربت 16.3 مليون دينار. ورغم ارتفاع الإيرادات مقارنة ببعض السنوات السابقة، إلا أنها ما تزال محدودة قياساً بحجم الطموحات المرتبطة بتطوير كرة القدم الأردنية ومتطلبات المرحلة المقبلة، التي تستدعي إنفاقاً أكبر على إعداد المنتخبات، وتطوير المسابقات، ورفع جودة التدريب، وتعزيز البنية التحتية، وتوسيع برامج اكتشاف المواهب.

الشكل (6): مقارنة مسار الايرادات والنفقات المالية للإتحاد الأردني لكرة القدم- بالمليون دينـــــــــــار

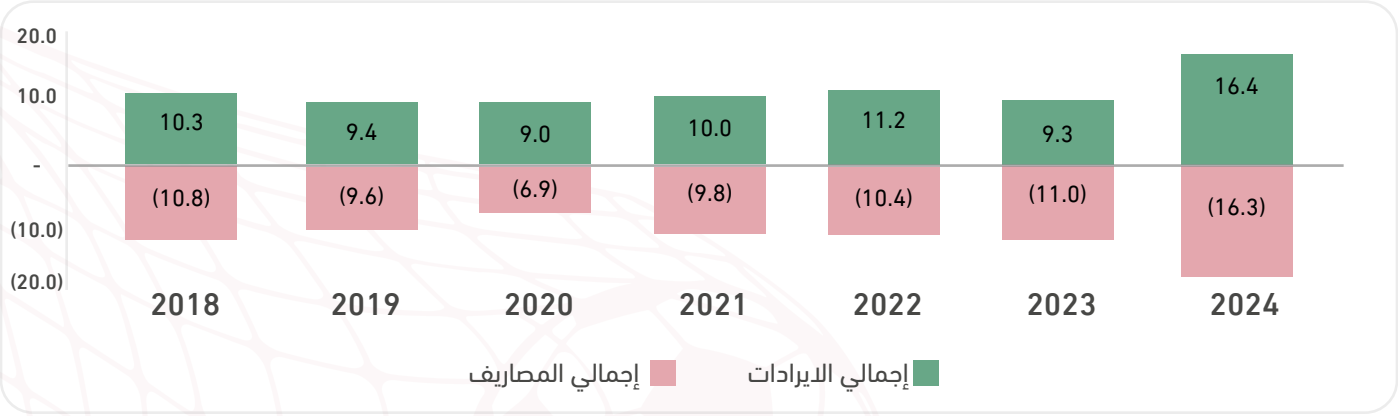

المصدر: التقارير المالية، الإتحاد الأردني لكرة القدم، سنوات مختلفة

وعند تتبع مسار البيانات المالية في الشكل أعلاه، يتضح أن الاتحاد الأردني لكرة القدم يواجه تحديات مالية، تتمثل في استمرار تسجيل عجز مالي خلال عدد من السنوات، رغم تحسن الأداء المالي في بعض الفترات. ويعكس ذلك وجود فجوة بين الموارد المتاحة والالتزامات المالية اللازمة لإدارة المسابقات، وتطوير المنتخبات الوطنية، وتنفيذ البرامج والمشاريع المختلفة، الأمر الذي يبرز الحاجة الى تعزيز الإيرادات المستدامة ورفع القدرة التمويلية للاتحاد خلال المرحلة المقبلة.

03
اقتصاديات رياضة كرة القدم في الأردن

الشكل (7): مقارنة العجز المالي المتراكم - بالمليون دينار

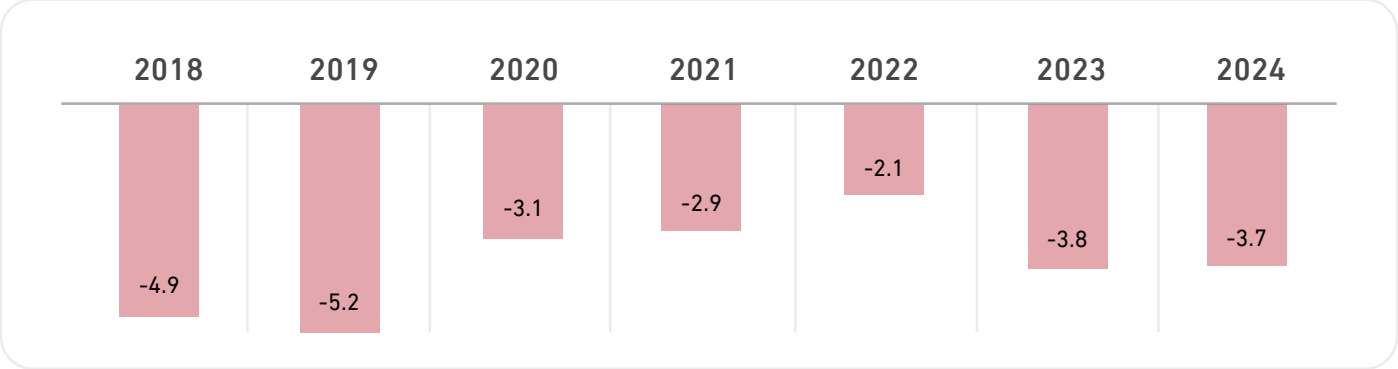

المصدر: التقارير المالية، الإتحاد الأردني لكرة القدم، سنوات مختلفة

وبالنظر الى هيكلية الإيرادات لعام 2024، يتضح أن موارد الاتحاد الأردني لكرة القدم تتركز في عدد محدود من المصادر، يتصدرها الدعم المحلي بنسبة 29%، والذي جاء الجزء الأكبر منه من دعم وزارة المالية بقيمة تقارب 3 ملايين دينار، تليه إيرادات الأنشطة التسويقية بنسبة 19% وبقيمة تقارب 3.16 مليون دينار. كما يستفيد الاتحاد الأردني لكرة القدم من برامج الدعم التي يقدمها الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA)، ولا سيما من خلال برنامج (FIFA Forward) المخصص لتطوير اللعبة عالميًا، حيث يحصل فيه كل اتحاد وطني على مخصصات مالية تشمل نحو 1.25 مليون دولار سنويًا لتغطية النفقات التشغيلية، إضافة الى ما يصل الى 3 ملايين دولار لتنفيذ مشاريع محددة ومدروسة في مجال كرة القدم وذلك خلال دورة البرنامج (2023 - 2026). وفي سياق دعم القطاع الرياضي، أعلنت الحكومة عن رفع موازنة الاتحاد الأردني لكرة القدم إلى نحو 8 ملايين دينار ضمن موازنة عام 2026، في خطوة تعكس تنامي الاهتمام الرسمي بتطوير كرة القدم الأردنية ودعم استحقاقاتها المقبلة.

من جانب آخر، بلغت إيرادات بيع التذاكر نحو 513.7 ألف دينار في عام 2024، وهي أعلى من المستويات المسجلة في عدد من السنوات السابقة، إلا أنها ما تزال محدودة قياساً بحجم الشعبية الجماهيرية لكرة القدم الأردنية، وأن العائد من المباريات لا يزال دون الإمكانات المتاحة، سواء من حيث أعداد الحضور أو القيمة التجارية لتجربة المشجع، إذ بلغ متوسط حضور الجولة الأولى من موسم 2024/2025 نحو 500 متفرج للمباراة فقط، مما يستدعي أهمية

03
اقتصاديات رياضة كرة القدم في الأردن

ومع الأخذ بعين الاعتبار إيرادات الجوائز والمسابقات واستضافة البطولات، والتي شكلت نحو 23% من إجمالي إيرادات الاتحاد في عام 2024، يتوقع أن تشهد هذه الإيرادات ارتفاعًا خلال عام 2025 مدفوعة بالنتائج الإيجابية الأخيرة للمنتخب الوطني، بما في ذلك تحقيق وصافة كأس العرب 2025، والتي رافقها الحصول على جوائز مالية قدرت بنحو 4.25 مليون دولار أمريكي، وكأس آسيا والتي حصل فيها على 3 مليون دولار، إضافة الى التأهل التاريخي الى نهائيات كأس العالم 2026، والذي يضمن للمنتخب ما لا يقل عن 10 ملايين دولار مقابل المشاركة وفق الحد الأدنى المعلن من فيفا، فضلًا عن نحو 1.5 مليون دولار مخصصة لتغطية تكاليف الإعداد. إلا أن هذه التطورات ترافقت أيضًا مع ارتفاع الكلف التشغيلية والفنية المرتبطة بالمشاركات والاستحقاقات المختلفة، الى جانب متطلبات إعداد المنتخب الوطني للمرحلة المقبلة، والتي تشمل المعسكرات التدريبية، والمباريات التحضيرية، والأجهزة الفنية والطبية، وبرامج الإعداد المتخصصة، ما يعكس الحاجة الى موارد مالية مستدامة تواكب الطموحات التنافسية المتزايدة للكرة الأردنية.

ويشير ذلك الى أن جانباً مهماً من الموارد ما يزال قائماً على الدعم المباشر، سواء المحلي أو الخارجي، في حين أن العوائد التجارية والتسويقية، رغم أهميتها، ما تزال دون الإمكانات المتوقعة، الأمر الذي يستدعي تطوير المنظومة التسويقية لكرة القدم الأردنية وتعظيم الاستفادة من الرعاية التجارية.

أما على جانب النفقات، فقد رفع الاتحاد الأردني لكرة القدم إجمالي مصروفاته خلال عام 2024 الى نحو 16.3 مليون دينار، بزيادة تقارب 5.26 مليون دينار مقارنة بعام 2023، في إطار التوسع في دعم المنتخبات الوطنية والأندية والفئات العمرية وتسخير الموارد اللازمة للتطوير. واستحوذت المنتخبات الوطنية على الحصة الأكبر من الإنفاق بنسبة 50 % وبقيمة8.2 مليون دينار، شملت تعزيز الكوادر الفنية وبرامج الإعداد والمكافآت، فيما بلغ دعم الأندية نحو 22 % من إجمالي المصروفات وبقيمة 3.63 مليون دينار، بزيادة سنوية ملموسة. ويعكس ذلك ارتفاع الكلف المالية المطلوبة للحفاظ على التنافسية وتطوير المنظومة الكروية، بما يستدعي استمرار تنمية الموارد المالية بصورة مستدامة.

03
اقتصاديات رياضة كرة القدم في الأردن

هيكل ايرادات الإتحاد- 2024

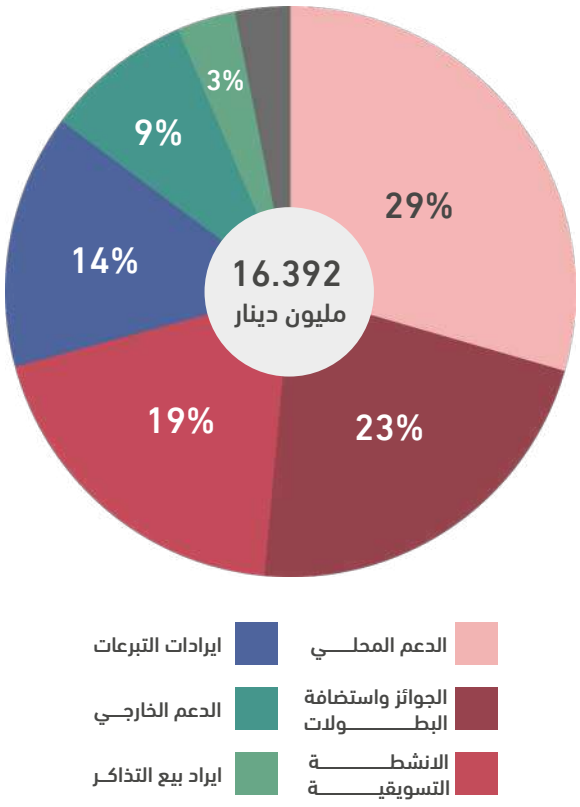

هيكل مصروفات الإتحاد- 2024

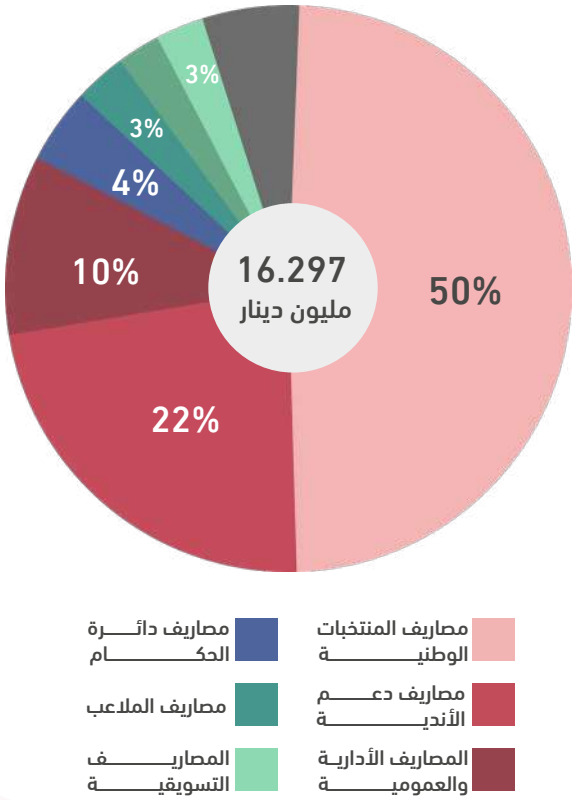

المصدر: التقارير المالية، الإتحاد الأردني لكرة القدم، سنوات مختلفة

ولا يقتصر التحدي المالي على الاتحاد فقط، بل يمتد الى الأندية التي تواجه في كثير من الأحيان محدودية في الموازنات وضعفاً في الإيرادات الذاتية، الأمر الذي ينعكس على قدرتها على الاستثمار في الفئات العمرية، واستقطاب الكفاءات، وتحسين البنية الإدارية والفنية. ومن هنا، تبرز الحاجة الى نماذج تمويل أكثر استدامة وتنويع مصادر الإيرادات، بما يعزز الكفاءة التجارية للمنظومة الكروية الأردنية.

وهنا يرى المنتدى ضرورة تعزيز ثقافة الاستثمار الرياضي داخل منظومة كرة القدم الأردنية، من خلال التوسع في نماذج الإدارة المؤسسية والشراكة مع القطاع الخاص، بما في ذلك التوجه نحو تحويل الأندية إلى شركات رياضية أكثر احترافية، أو إتاحة المجال أمام الشركات الكبرى للمساهمة في إدارتها وتطويرها بعقلية استثمارية طويلة الأجل. فمن شأن هذا التوجه أن يسهم في بناء مصادر دخل أكثر استدامة، وتحفيز الاستثمارات المرتبطة بالمرافق الرياضية، والأكاديميات، والتسويق، والرعاية، والخدمات الترفيهية، بما يعزز الاستقرار المالي ويرفع من تنافسية الأندية والقطاع الكروي عموماً.

03
اقتصاديات رياضة كرة القدم في الأردن

البنية التحتية والجاهزية الفنية

تعد البنية التحتية والجاهزية الفنية من العوامل الحاسمة في تطور كرة القدم الحديثة، إذ لم تعد المنافسة تعتمد على الموهبة فقط، بل على جودة الملاعب، ومراكز التدريب، والتجهيزات الفنية، والقدرة على توفير بيئة احترافية متكاملة للاعبين والكوادر الفنية. وفي الحالة الأردنية، ورغم وجود قاعدة من المنشآت الرياضية التي استضافت البطولات المحلية والقارية والدولية، إلا أن متطلبات المرحلة المقبلة تستدعي رؤية أكثر طموحاً لتطوير البنية التحتية الكروية ورفع جاهزيتها الفنية والتشغيلية.

ويضم الأردن عدداً محدوداً من الملاعب الدولية الرئيسية، تتصدرها ملاعب مثل ستاد عمّان الدولي بسعة تقارب 17.6 ألف متفرج، وستاد الملك عبد الله الثاني بسعة تقارب 13.3 ألف متفرج، الى جانب ستاد الحسن في إربد وستاد الأمير محمد في الزرقاء، فضلاً عن مجموعة من الملاعب الأخرى التي تخدم المسابقات المحلية في المحافظات.

ورغم أن بعض هذه الملاعب تتجاوز من حيث السعة متطلبات بعض التصنيفات الدولية للملاعب، مثل الفئتين الثانية والثالثة (Category 2 وCategory 3) المعتمدتين وفق معايير الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (UEFA)، والتي تبدأ من 1,500 متفرج وترتفع الى نحو 4,500 متفرج، مع اشتراط توفر مرافق إعلامية وتجهيزات بث ومقاعد لكبار الشخصيات (VIP)، علماً أن الفئة الرابعة (Category 4) أعلى مستويات الجاهزية الفنية والإعلامية، والتي تتجاوز سعة ملاعبها عادةً عشرات الآلاف من المتفرجين، وتستخدم لاستضافة البطولات والمباريات الكبرى ذات العوائد الاقتصادية المرتفعة.

إلا أن الجاهزية الحديثة لم تعد ترتبط بالسعة فقط، بل تشمل جودة المرافق المساندة، وتقنيات البث، وتجربة الجماهير، والخدمات الإعلامية، وأنظمة التشغيل والسلامة، وهي عناصر أصبحت أساسية لاستضافة البطولات والأحداث الرياضية الكبرى ذات العوائد الاقتصادية المرتفعة. وعليه، لا تزال بعض المنشآت الرياضية في الأردن بحاجة الى مزيد من التحديث والتطوير لرفع جاهزيتها الفنية والإعلامية والتشغيلية بما يتوافق مع متطلبات كرة القدم الحديثة.

03 اقتصاديات رياضة كرة القدم في الأردن

كما أن تطوير البنية التحتية الكروية يشمل أيضاً التوسع في إنشاء وتأهيل الملاعب الخماسية والسداسية وملاعب التدريب والمرافق الرياضية المحلية في مختلف المحافظات، لما لها من دور في توسيع قاعدة الممارسين واكتشاف المواهب ورفع معدلات المشاركة الرياضية بين الشباب. كما أن التوزيع الجغرافي المتوازن للملاعب والمنشآت الرياضية يسهم في تعزيز العدالة التنموية بين المحافظات، وخلق بيئات رياضية واجتماعية أكثر فاعلية، إلى جانب تنشيط الأنشطة الاقتصادية المحلية المرتبطة بالرياضة والخدمات المساندة لها.

وفي إطار الجهود الرامية الى تطوير البنية التحتية الرياضية، يبرز المشروع الرياضي المخطط له في منطقة عمرة كأحد المبادرات الهادفة الى تطوير البنية التحتية الرياضية في المملكة، حيث يتضمن إنشاء مدينة رياضية حديثة يتوسطها ستاد الحسين بن عبدالله الثاني الدولي بسعة تصل الى 50 ألف متفرج، الى جانب مرافق تجارية وخدمية. كما يعتمد المشروع على تقنيات حديثة وأنظمة بث متطورة، ما يعزز من جاهزية الأردن لاستضافة البطولات والفعاليات الكبرى، ويرفع من القيمة الاقتصادية المرتبطة بقطاع كرة القدم.

ومع الإنجاز التاريخي بالتأهل الى كأس العالم 2026، وارتفاع سقف التطلعات تجاه كرة القدم الأردنية، تبرز الحاجة الى التفكير من الآن في متطلبات المرحلة المقبلة، سواء عبر تطوير الملاعب الحالية وفق المعايير الدولية، أو تحديث مراكز التدريب والتأهيل، ورفع كفاءة المنشآت القائمة. كما أن الاستثمار في البنية التحتية الرياضية لا ينعكس على الجانب الرياضي فقط، بل يمتد أثره الى تنشيط الاقتصاد المحلي، وخلق فرص عمل، وزيادة قدرة المملكة على استقطاب البطولات والفعاليات الرياضية مستقبلاً.

محدودية السياحة الرياضية والتسويق الرياضي

ما تزال الاستفادة الاقتصادية من الرياضة في الأردن تتركز في الجوانب التقليدية المرتبطة بالمنافسات والبطولات، مقابل محدودية تطوير أنشطة السياحة الرياضية والتسويق الرياضي بوصفها قطاعات اقتصادية مساندة قادرة على توليد فرص استثمارية جديدة. ففي العديد من الدول، أصبحت الرياضة جزءاً من منظومة سياحية متكاملة تشمل المعسكرات التدريبية، ومراكز التأهيل والعلاج الرياضي، والأكاديميات، والفعاليات الرياضية، والخدمات الفندقية والغذائية المصممة خصيصاً للرياضيين والمنتخبات.

03
اقتصاديات رياضة كرة القدم في الأردن

ويمتلك الأردن مقومات يمكن البناء عليها لتطوير هذا النوع من الأنشطة، سواء من خلال المناخ المعتدل، أو التنوع الجغرافي، أو المواقع السياحية القابلة لاستضافة معسكرات ومنشآت رياضية متخصصة، خاصة في مناطق مثل العقبة والبحر الميت وعجلون وبعض المحافظات الأخرى. كما يمكن أن يشمل ذلك تطوير مراكز متخصصة في الطب والعلاج الرياضي، وبناء مرافق تدريبية متكاملة تستهدف استقطاب الأندية والمنتخبات من دول المنطقة، بما يسهم في تنشيط السياحة الرياضية وخلق فرص استثمارية وخدمية جديدة مرتبطة بقطاع كرة القدم.

ومنه يمكن تطوير نماذج متخصصة للسياحة الرياضية تقوم على تقديم برامج رياضية متكاملة تستهدف الأندية والمنتخبات من دول المنطقة، تشمل الإقامة، والمعسكرات التدريبية، والمرافق الرياضية، والتغذية والتأهيل الرياضي، إلى جانب البرامج السياحية والخدمات المساندة. ومن شأن هذا التوجه أن يعزز قدرة الأردن على تسويق نفسه كوجهة رياضية إقليمية، خاصة في ظل ما يمتلكه من مقومات مناخية وسياحية وجغرافية مناسبة لإقامة المعسكرات والفعاليات الرياضية على مدار العام.

البيئة التشريعية وتمكين الأندية

تشكل البيئة التشريعية والتنظيمية أحد المحددات الرئيسية لمستقبل كرة القدم الأردنية، لأن تطور الأندية واستدامتها المالية لا يرتبطان بالأداء الرياضي فقط، بل بمدى كفاءة الأنظمة التي تحكم عمل القطاع. وتستند كرة القدم والأندية الرياضية في الأردن الى منظومة تشريعية تشرف عليها جهات متعددة تشمل وزارة الشباب، واللجنة الأولمبية الأردنية، والاتحاد الأردني لكرة القدم. ومن أبرز هذه الأطر الناظمة نظام ترخيص وتسجيل الأندية والهيئات الشبابية رقم 33 لسنة 2005، ونظام الاتحادات الرياضية الأردنية رقم 73 لسنة 2021، الى جانب النظام الأساسي للاتحاد الأردني لكرة القدم والتعليمات المنظمة للمسابقات والأكاديميات والبطولات.

ورغم أهمية هذه التشريعات في تنظيم القطاع، إلا أن بعض الأنظمة القائمة صممت في مراحل سابقة حين كانت الأندية تدار بوصفها هيئات أهلية أكثر من كونها مؤسسات رياضية ذات أبعاد اقتصادية واستثمارية، الأمر الذي يحد من قدرتها اليوم على التوسع، وجذب المستثمرين، وتنويع مصادر دخلها، وبناء نماذج تشغيل أكثر احترافية وكفاءة. ومن الناحية الاقتصادية، فإن استمرار الأندية ضمن هياكل تقليدية يعني بقاء الاعتماد على الدعم والمساهمات المحدودة، مقابل ضعف الإيرادات التجارية والاستثمارية.

03 اقتصاديات رياضة كرة القدم في الأردن

وعليه، تبرز أهمية خصخصة أنشطة الأندية أو تحويلها إلى شركات رياضية أكثر احترافية، بما يسمح بدخول مؤسسات وشركات كبرى في إدارتها وتمويلها وفق أسس مؤسسية وتجارية أكثر كفاءة، بدلاً من الاعتماد على الإدارة الفردية أو الموارد المحدودة. وقد برزت تجارب إقليمية في هذا المجال، من بينها مصر والعراق، عبر توجه بعض الأندية نحو نماذج إدارية واستثمارية أكثر ارتباطاً بالقطاع الخاص والشركات. ومن شأن ذلك المساهمة في بناء أندية أكثر استدامة واستقلالاً مالياً وقدرة على المنافسة، إلا أن نجاحه يتطلب مراجعة تشريعية وتنظيمية متكاملة تحدد الأطر القانونية للملكية والإدارة والحوكمة والرقابة.

ويقودنا ذلك الى ضرورة مراجعة الأنظمة المرتبطة بعضويات الأندية وآليات الانتساب إليها، بشكل يسمح بتطوير نماذج عضوية أكثر مرونة واستدامة، تعزز من مشاركة الأفراد والقطاع الخاص في دعم الأندية وتوسيع قاعدتها المجتمعية، على أن يتيح ذلك للأندية التوسع في إنشاء مرافق وخدمات ومشاريع ترفيهية ورياضية وتجارية موجهة للأعضاء، بما يعزز إيراداتها الذاتية ويرفع من جاذبيتها الاستثمارية.

ومن جانب آخر، لا تقل الجوانب التنظيمية داخل الملاعب أهمية عن الإصلاحات الاستثمارية، إذ إن وجود مظاهر الفوضى أو ضعف الردع تجاه بعض السلوكيات السلبية ينعكس مباشرة على تجربة المشجع ويحد من الإقبال الجماهيري، وبالتالي يضعف أحد أهم الموارد الاقتصادية المرتبطة بكرة القدم. لذا يؤكد المنتدى على أهمية الحاجة الى أنظمة أكثر فاعلية في إدارة المباريات، وتطبيق إجراءات رادعة تحافظ على الأمن والانضباط، وتوفر بيئة آمنة وجاذبة للعائلات والجماهير، بما يعزز الحضور الجماهيري ويرفع القيمة التجارية للمسابقات المحلية.

محدودية البيانات والقياس

تعد البيانات الدقيقة أحد المرتكزات الأساسية لتطوير كرة القدم الحديثة، إذ تقوم عليها قرارات التخطيط، وتقييم الأداء، وقياس العائد الاقتصادي للقطاع. وفي الحالة الأردنية، ما تزال البيانات المتخصصة المرتبطة بكرة القدم محدودة نسبياً، لا سيما في الجوانب المتعلقة بالإيرادات التجارية، وسوق انتقالات اللاعبين وقيمهم الاقتصادية، وأثر كرة القدم على الاقتصاد الوطني والقطاعات المرتبطة بها.

ويحد هذا النقص من القدرة على بناء سياسات أكثر دقة، كما يضعف فرص جذب المستثمرين والرعاة الذين يعتمدون على المؤشرات الواضحة في تقدير الجدوى والعوائد المتوقعة.

04
ماذا يعني التأهــل اقتصادياً؟

تؤكد الأدبيات الدولية[1] على أن الرياضة يمكن أن تشكل أداة اقتصادية وتنموية قادرة على توليد آثار ملموسة؛ لا سيما في الدول متوسطة ومنخفضة الدخل، فحين تدار الرياضة ضمن رؤية مؤسسية واضحة، يمكن أن تسهم في تنشيط السياحة، وتحسين الصورة الذهنية للدولة، وتنشيط الأعمال المحلية، وخلق فرص استثمارية جديدة. إلا أن هذه الآثار لا تتحقق تلقائياً، بل ترتبط بوجود سياسات وتشريعات واضحة، ومؤسسات قادرة على تحويل الزخم الرياضي الى نتائج مستدامة، ودمج الرياضة ضمن استراتيجيات التنمية الوطنية.

كما تشير دراسة صادرة عن المفوضية الأوروبية[2] حول مساهمة الرياضة في النمو الاقتصادي والتوظيف، الى أن القطاع الرياضي عند احتساب الأنشطة المباشرة وغير المباشرة المرتبطة به يسهم بنسبة تقارب 2.98 % من القيمة المضافة الإجمالية و3.51 % من إجمالي العمالة في الاتحاد الأوروبي، ما يعكس اتساع الأثر الاقتصادي للرياضة وارتباطه.

ويمثل تأهل الأردن الى نهائيات FIFA World Cup فرصة تتجاوز حدود المنافسة الرياضية، إذ تتيح مثل هذه الأحداث للدول الاستفادة من زخم جماهيري وإعلامي عالمي يمكن توظيفه في تنشيط قطاعات اقتصادية متعددة، وتعزيز الصورة الدولية، وفتح مجالات جديدة للاستثمار. وتنبع أهمية ذلك من أن الرياضة أصبحت اليوم جزءاً من الاقتصاد العالمي الحديث، ولم تعد نشاطاً منفصلاً عن قطاعات السياحة، والخدمات، والتجارة، والإعلام، وغيرها.

1 (OECD, 2024; UNESCO; World Economic Forum, 2026

2 European Commission. (2012). Study on the Contribution of Sport to Economic Growth and Employment in the EU. Brussels.

04
ماذا يعني التأهــل اقتصادياً؟

وفي الحالة الأردنية، يمكن قراءة أثر التأهل من خلال ثلاث دوائر رئيسية:

الأثر الاقتصادي قصير الأجل

من خلال تحريك الطلب المحلي في فترة زمنية محددة الممثل بإرتفاع الإنفاق الاستهلاكي المرتبط بالمباريات، مثل الإقبال على المطاعم والمقاهي، وبيع المنتجات المرتبطة بالمنتخب، والإعلانات، وصناعة المحتوى الرقمي، ما يجعل الزخم الرياضي قادراً على تحريك سلسلة واسعة من الأنشطة الاقتصادية والخدمية.

الأثر الصوري والإعلامي

وهي من أكثر الجوانب أهمية بالنسبة للأردن. فالحضور في بطولة يتابعها جمهور عالمي واسع يمنح المملكة مساحة استثنائية للظهور أمام العالم، ويزيد من فرص التعرف الى الأردن خارج الأطر التقليدية المرتبطة بالجغرافيا أو السياسة. حيث تشير أدبيات القوة الناعمة الى أن الرياضة أصبحت أداة فعالة في تحسين السمعة الدولية للدول وتعزيز جاذبيتها السياحية والاستثمارية.

الفرص الاستثمارية طويلة الأجل

داخل القطاع الرياضي نفسه. فالزخم الناتج عن التأهل يمكن أن يعيد توجيه الاهتمام نحو الاستثمار في الأكاديميات الرياضية، واكتشاف المواهب، والرعاية التجارية، وحقوق البث، وتنظيم الفعاليات، وتطوير البنية التحتية، وهي مجالات أصبحت تمثل جزءاً متنامياً من الاقتصاد الرياضي العالمي.

وفي هذا السياق، حاول المنتدى الاقتصادي الأردني تقدير الأثر الاقتصادي غير المباشر المرتبط بقطاع الرياضة والترفيه وانعكاساته على القطاعات الأخرى، باستخدام جداول المدخلات والمخرجات (Input-Output Table) الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة، والتي تستخدم لقياس الترابطات الاقتصادية بين القطاعات المختلفة داخل الاقتصاد الوطني. إلا أن النتائج أظهرت محدودية الترابط الاقتصادي الحالي للقطاع مقارنة ببعض القطاعات الأخرى، وهو ما يعكس أن الإمكانات الاقتصادية المرتبطة بالرياضة وكرة القدم في الأردن ما تزال دون مستوياتها الممكنة، خاصة في ظل محدودية حجم القطاع الرياضي داخل الاقتصاد الوطني حاليًا. ومع ذلك، فمن المتوقع أن ترتفع هذه الترابطات الاقتصادية خلال المرحلة المقبلة في حال تزايد الاهتمام بكرة القدم، وتوسع الإنفاق والاستثمار المرتبط بها، وتطور الأنشطة التجارية والخدمية المساندة للقطاع، بما يعزز من أثره الاقتصادي على القطاعات الأخرى مستقبلًا.

من جانب آخر، يفتح تأهل الأردن الى نهائيات كأس العالم نافذة استثنائية لتعزيز حضور المملكة دولياً، إذ لا تقتصر المشاركة على تحقيق إنجاز رياضي، بل تمثل فرصة لتقديم الأردن بوصفه مجتمعاً حيوياً يمتلك طاقات شابة وروحاً تنافسية وقدرة على تحقيق إنجازات تتجاوز الإمكانات التقليدية، وهي عناصر تسهم في تشكيل انطباعات دولية إيجابية تتجاوز الأبعاد الرياضية.

04
ماذا يعني التأهل اقتصادياً؟

وتتضاعف أهمية هذه الفرصة في ظل البيئة الإقليمية المضطربة التي تشهدها المنطقة، حيث ترتبط صورة المنطقة في أذهان كثير من الجماهير الدولية غالباً بالصراعات وعدم الاستقرار، ما يجعل من الظهور الأردني في حدث عالمي بهذا الحجم فرصة لتقديم نموذج مختلف يعكس دولة مستقرة تمتلك مؤسسات فاعلة وبيئة جاذبة للحياة والعمل والاستثمار.

انعكاسات التأهل على الحضور الدولي للمملكة :

- رفع مستوى الظهور الاعلامي وتعزيز الصورة الذهنية للمملكة
- استخدام الرياضة كوسيلة لتعزيز الحضور الدولي والتأثير الإيجابي خارج الأطـــــــر السياسية التقليدية
- تعريف جماهير جديدة بالأردن كمقصد سياحي يمتلك تاريخاً وثقافة ومواقع عالمية
- تحسين البيئة الاستثمارية وتعزيز الثقة في الانطباع الخارجي
- الترويج للكفاءات والطاقات الشبابية الأردنية
- فتح قنوات التعاون الرياضي والتجاري وشراكات جديدة مع جهات خارجيـــة

ويمكن الاستدلال على اتساع الحضور الدولي المرتبط بتأهل الأردن من خلال المؤشرات الرقمية، حيث أصبحت قيمة الأحداث الرياضية ترتبط أيضاً بحجم الانتباه العالمي الذي تولده على محركات البحث والمنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، والذي قد ينعكس كفرصة اقتصادية وتسويقية في الترويج السياحي وبناء الصورة الذهنية وجذب الاهتمام الاستثماري والإعلامي.

وبحسب بيانات Google Trends، ارتفع الاهتمام العالمي بعمليات البحث المرتبطة بالأردن وكرة القدم خلال عام 2025، مسجلة أعلى مستوياتها في شهر ديسمبر، تزامناً مع إعلان قرعة كأس العالم 2026 وما تبعه من زخم إعلامي وجماهيري، إذ بلغ مؤشر البحث ذروته عند 100 نقطة. بما يعكس اتساع نطاق الانتباه الدولي تجاه المملكة على المنصات العالمية، الى جانب ارتفاع حجم المحتوى والتفاعل الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي بلغات وأسواق جديدة خارج النطاق العربي التقليدي.

04
ماذا يعني التأهل اقتصادياً؟

الشكل (8): اتجاهات البحث الرقمي بكرة القدم والسياحة في المملكة خلال عام 2025

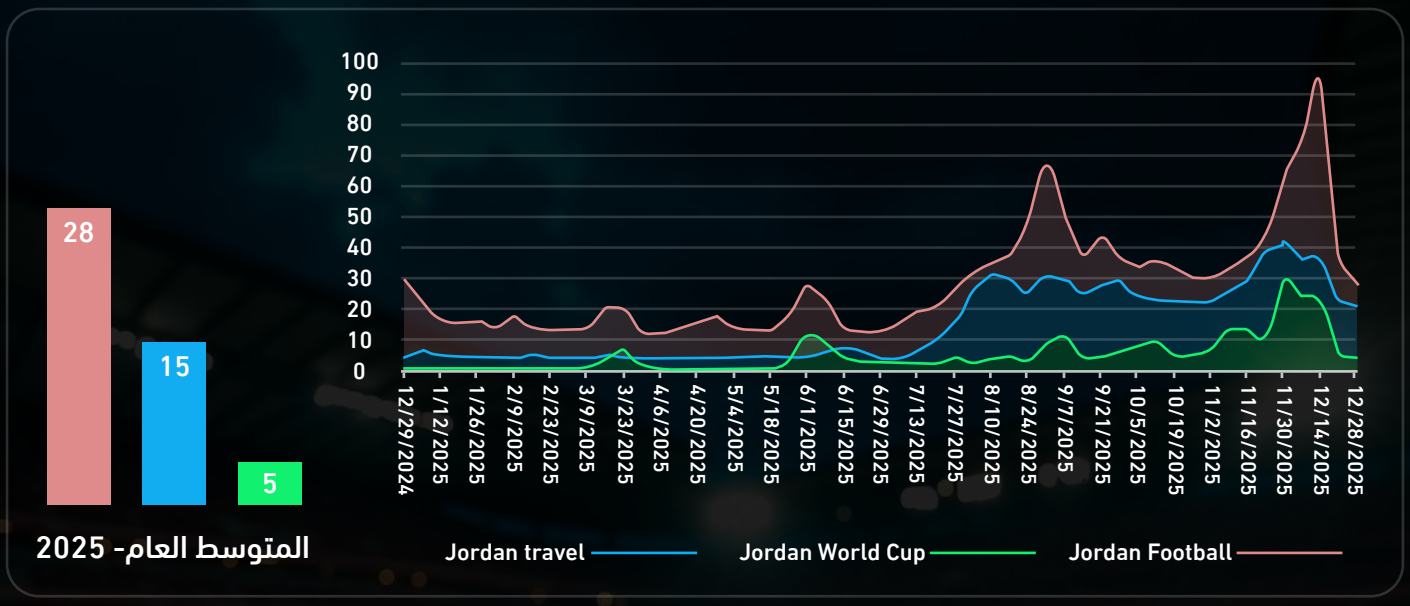

التوزيع الجغرافي للاهتمام بكرة القدم الأردنية حسب الدول

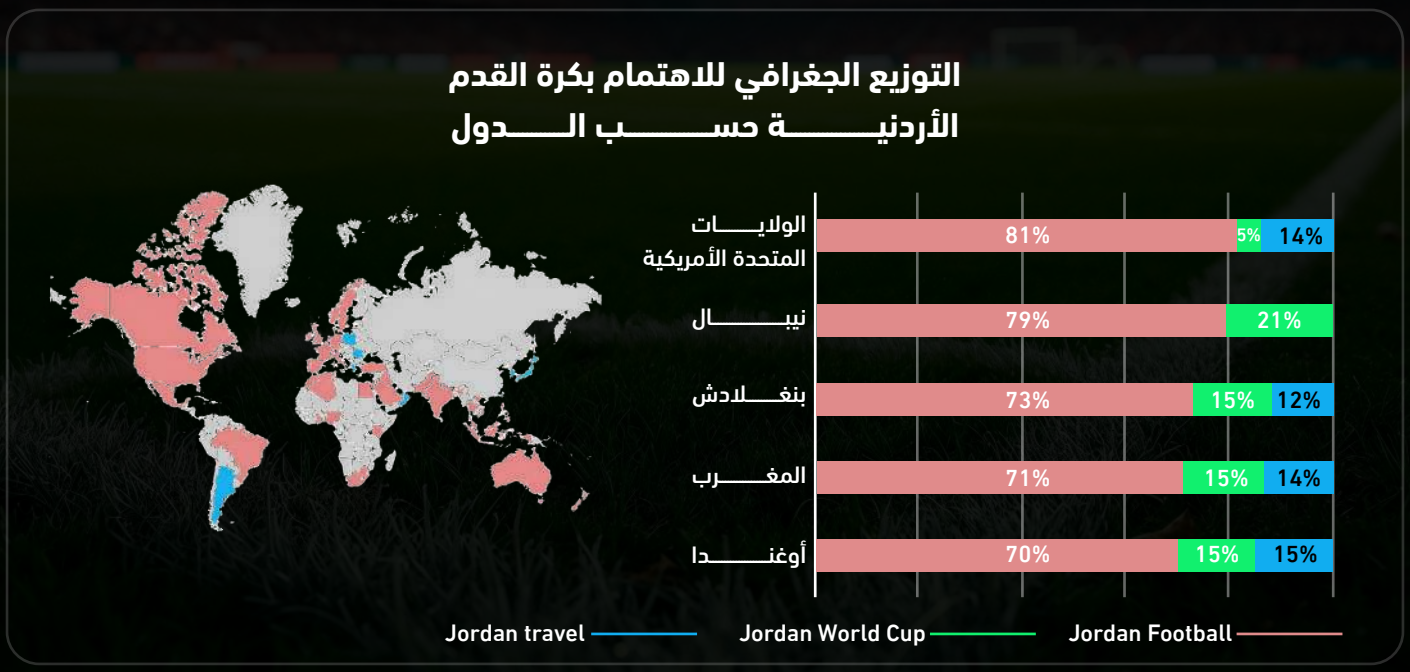

المصدر: Google Trends, 2026

ملاحظة: تم اختيار كلمات البحث (Jordan travel، Jordan World Cup، Jordan football) باعتبارها من أكثر المصطلحات شيوعاً واستخداماً عالمياً عند البحث عن الأردن في السياق الرياضي والسياحي، وذلك لتمثيل أنماط الاهتمام الدولي وقياس تطور التفاعل الرقمي مع المملكة عبر هذه المحاور خلال الفترة محل الدراسة.

04
ماذا يعني التأهــل اقتصادياً؟

ومن زاوية الحضور الرقمي الدولي، تظهر بيانات صفحة الأردن على منصة **Wikipedia** تسجيل نحو أكثر من 1.97 مليون مشاهدة خلال عام 2025، مع ارتفاعات ملحوظة خلال الفترات المرتبطة بالمشاركات الرياضية البارزة. فعقب حسم الأردن تأهله الى كأس العالم في 5 يونيو 2025، ارتفعت عدد الزيارات على صفحة الأردن الى أكثر من 262 ألف زيارة خلال ذلك الشهر، أي بزيادة تقارب **69 %** على أساس شهري، كما برزت ارتفاعات أخرى خلال فترة كأس العرب والمباراة النهائية في شهر كانون الأول. ويشير ذلك الى أن الإنجازات الرياضية لا ترفع الاهتمام بكرة القدم فقط، بل تدفع جمهوراً أوسع للبحث عن الأردن والتعرف إليه، وهذا النوع من الاهتمام أكثر قيمة من مجرد التفاعل اللحظي، لأنه يمثل المرحلة الأولى في تكوين صورة ذهنية جديدة عن البلد.

الشكل (9): اتجاهات زيارات صفحة الأردن على ويكيبيديا خلال عام 2025 - على أساس شهـــــــــــــــري

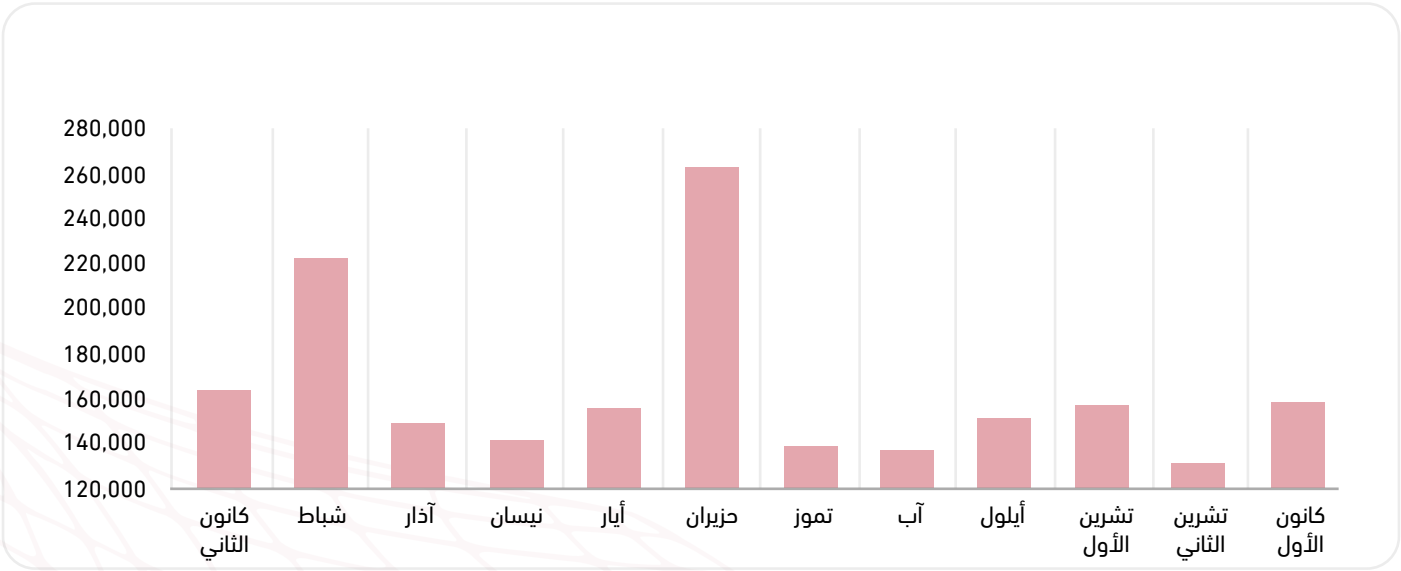

المصدر: Wikipedia Pageviews Analysis, Jordan, 2026

وبالمحصلة، فإن القيمة الاقتصادية الحقيقية للتأهل لا ترتبط بالمشاركة الرياضية بحد ذاتها فقط، بل بقدرة المؤسسات المختلفة على استثمار هذا الزخم وتحويله إلى مشاريع وسياسات ومبادرات مستدامة. فالتجارب الدولية تظهر أن الدول التي نجحت في تعظيم المكاسب الاقتصادية من الرياضة لم تعتمد على النتائج داخل الملعب فقط، بل على وجود رؤية متكاملة تربط الرياضة بالسياحة، والاستثمار، والتسويق، والاقتصاد الرقمي، وبناء الصورة الدولية.

05
تجارب دولية: كيف حولت دول كرة القدم إلى مكاسب أوسع؟

لا تتخذ الاستفادة الاقتصادية من كرة القدم شكلاً واحداً، إذ تختلف باختلاف الأهداف والسياسات المتبعة، فقد تنظر بعض الدول إليها كأداة لتعزيز الحضور الدولي وبناء السمعة الوطنية، فيما توظفها دول أخرى لتنشيط الاقتصاد المحلي وخلق فرص العمل، أو لتطوير رأس المال البشري والمهارات الرياضية القادرة على المنافسة عالمياً. وفي هذا السياق، تستعرض الورقة مجموعة من التجارب الدولية التي تعكس هذه الأبعاد المختلفة للاستفادة من كرة القدم بوصفها نشاطاً اقتصادياً وتنموياً متكاملاً.

قطـــــر

عملت على توظيف رياضة كرة القدم ضمن استراتيجية أوسع للقوة الناعمة وبناء السمعة الدولية، حيث ارتبط تنظيم كأس العالم 2022 بتعزيز الحضور العالمي للدولة، ودعم علامتها الوطنية، وتوسيع جاذبيتها الاقتصادية والسياحية. وتشير أدبيات الدبلوماسية الرياضية (Sports Diplomacy)[3] إلى أن الرياضة أصبحت وسيلة فعالة للتأثير الخارجي وتحسين الصورة الدولية للدول. وبحسب تقرير صادر عن صندوق النقد الدولي[4] عام 2022، استطاعت قطر استقطاب نحو مليون زائر، وأسهمت البطولة في توليد إيرادات وإنفاق سياحي تراوح بين 2.3 و 4.1 مليار دولار، بما يعادل نحـــــو (0.7 % - 1 %) من ناتجها المحلي، إلى جانب استثمارات واسعة في البنية التحتية قدرت بين 200 و300 مليار دولار.

اسكتلنـــــدا

أظهرت دراسة حديثة صادرة عن Fraser of Allander Institute[5] أن كرة القدم في اسكتلندا تسهم بأكثر من 820 مليون جنية استرليني سنوياً في الاقتصاد، وتدعم أكثر من 14 ألف وظيفة، مع امتداد أثرها إلى قطاعات الأغذية والمشروبات، والنقل، والإقامة، والتجزئة. ويعكس ذلك قدرة كرة القدم على خلق قيمة اقتصادية مباشرة وغير مباشرة عندما تدار ضمن منظومة احترافية.

المغـــــرب[6]

اتجهت المغرب نحو نموذج الاستثمار برأس المال البشري الرياضي، من خلال تطوير الأكاديميات، وتأهيل المدربين، ورفع جودة التكوين الفني. وقد انعكس ذلك في الحضور المتزايد للمدربين المغاربة في دوريات ومنتخبات عربية ودولية، بما في ذلك تجارب قائمة في الأردن، إلى جانب النجاحات التنافسية الأخيرة للكرة المغربية على المستوى العالمي. كما أسهم الأداء اللافت للمنتخب المغربي في مونديال 2022 في تعزيز الحضور الدولي، وإعادة تسليط الضوء على مقوماته السياحية والثقافية.

3 Middle East Institute. (2022). Qatar's soft power and sports diplomacy. https://mei.edu/publication/qatars-soft-power-sports-diplomacy/

4 International Monetary Fund. (2024). Qatar: Selected Issues Papers. IMF. https://www.imf.org//media/files/publications/selected-issues-papers/2024/english/sipea2024011.pdf

5 Williamson, J., Rooney, A., & Fraser of Allander Institute. (2026, January 19). The economic contribution of Scottish professional football. University of Strathclyde. https://fraserofallander.org/publications/the-economic-contribution-of-scottish-professional-football/

6 Al-Kindi Center for Research and Development. (2024). Football diplomacy and Morocco's international image. https://al-kindipublisher.com/index.php/ijllt/article/download/11499/10231/31269

06 التوصيات

وفي الختام، وحرصاً على تعظيم الاستفادة من الزخم الرياضي الحالي وتحويله إلى أثر اقتصادي وتنموي مستدام، ارتأى المنتدى الاقتصادي الأردني تقديم مجموعة من التوصيات العملية التي يمكن البناء عليها خلال المرحلة المقبلة. ويمكن تقسيم هذه التوصيات إلى محورين رئيسيين:

أولاً: توصيات تطوير منظومة كرة القدم والقطاع الرياضي محلياً:

- إعداد استراتيجية وطنية لاقتصاديات كرة القدم، تربط بين التطوير الرياضي والعوائد الاقتصادية، وتحدد أولويات الاستثمار والتسويق والبنية التحتية وتنمية المواهب.
- تنويع مصادر إيرادات الاتحاد والأندية عبر التوسع في الرعاية التجارية، والمنتجات الرقمية، وحقوق البث، وتعظيم العوائد المرتبطة بالمباريات.
- تسريع الإصلاحات التشريعية وتمكين الأندية اقتصادياً بمراجعة الأنظمة القائمة، وتهيئة البيئة القانونية لخصخصة الأندية، وتعزيز الحوكمة والاستدامة المالية.
- تحسين تجربة الجماهير داخل الملاعب من خلال رفع جودة التنظيم والخدمات، وتطبيق الأنظمة الرادعة، وتوفير بيئة آمنة وجاذبة للعائلات.
- الاستثمار في الفئات العمرية والأكاديميات وتوسيع برامج اكتشاف المواهب، وتأهيل المدربين والكوادر الفنية والإدارية والطبية.
- بناء منظومة احترافية لتسويق اللاعبين الأردنيين خارجياً، بما يرفع القيمة السوقية للاعب الأردني، ويوسع فرص الاحتراف والعوائد المالية للأندية.
- زيادة مخصصات وزارة الشباب الموجهة لتطوير الملاعب والمنشآت الرياضية في مختلف المحافظات، بما يشمل الملاعب الدولية وملاعب التدريب والملاعب الخماسية والسداسية، وإنشاء مرافق تدريب حديثة، ورفع جاهزية البنية التحتية وفق المواصفات والمعايير الدولية، بما يخدم تطوير كرة القدم ويعزز اكتشاف المواهب ويوسع قاعدة الممارسين ويدعم التنمية المحلية.
- تطوير البنية التحتية وإنشاء المدن والمرافق الرياضية المتوافقة مع شروط الاتحاد الدولي (الفيفا).
- تطوير قاعدة بيانات وطنية للاقتصاد الرياضي وقياس مساهمة الأنشطة الرياضية في الناتج المحلي والتشغيل والاستثمار بصورة دورية، بما يدعم صناعة القرار ورسم السياسات.
- إعادة تفعيل دور صناديق دعم الرياضة وتوجيه جزء من برامجها لدعم الفئات العمرية والأندية والبنية التحتية الكروية، بما يسهم في تخفيف التحديات المالية وتعزيز استدامة منظومة كرة القدم الأردنية.

06 التوصيات

- ضرورة مراجعة الأنظمة المرتبطة بعضويات الأندية وآليات الانتساب إليها، بشكل يسمح بتطوير نماذج عضوية أكثر مرونة واستدامة، تعزز من مشاركة الأفراد والقطاع الخاص في دعم الأندية وتوسيع قاعدتها المجتمعية.

ثانياً: استثمار التأهل إلى كأس العالم في تعزيز الحضور الدولي للمملكة

- الإسراع في تنفيذ الخطة التسويقية المرتبطة بكأس العالم، والتي أعلنت عنها هيئة تنشيط السياحة، مع تحويلها إلى برنامج تنفيذي واضح يسبق انطلاق البطولة ويستثمر الزخم العالمي المتوقع.
- إعداد استراتيجية حضور رقمي عالمي للأردن، تضمن أن نتائج البحث عن الأردن على محركات البحث والمنصات الرقمية تقود إلى محتوى حديث وجذاب يعكس السياحة، والاستثمار، والثقافة، وفرص الأعمال.
- استهداف الأسواق وفق بيانات البحث والاهتمام العالمي، وذلك باستخدام مؤشرات Google Trends والتحليلات الرقمية لتحديد الدول الأكثر اهتماماً بالأردن وتوجيه الحملات التسويقية إليها.
- توسيع الرواية الترويجية السياحية للمملكة والتي غالباً مرتبطة بسياحة البترا، بل تمتد لتشمل التجارب الحضرية، والمغامرات، والطبيعة، والثقافة، والمطبخ، والسياحة العلاجية والدينية.
- ربط المنتخب الوطني بالهوية الوطنية، من خلال حملات تظهر الأردن كدولة شابة، مستقرة، طموحة، وقادرة على الإنجاز والمنافسة عالمياً.
- استثمار الحدث في جذب الاستثمار الخارجي، عبر إبراز الأردن كموقع مناسب للأعمال والخدمات اللوجستية والاستثمار الإقليمي بالتوازي مع الزخم الإعلامي للبطولة.
- تطوير برامج متخصصة للسياحة الرياضية تستهدف استقطاب الأندية والمنتخبات لإقامة المعسكرات والفعاليات الرياضية في المملكة، من خلال إنشاء مرافق تدريبية وتأهيلية متكاملة وربطها بالخدمات السياحية والعلاجية والترفيهية، بما يعزز مكانة الأردن كوجهة رياضية إقليمية.
- الاستفادة من التجارب الدولية في توظيف كرة القدم ضمن استراتيجيات اقتصادية وتنموية أوسع، سواء من خلال تعزيز الحضور الدولي للدولة، أو تطوير البنية التحتية الرياضية، أو الاستثمار في الأكاديميات والتكوين الرياضي، أو تنشيط السياحة الرياضية والتسويق المرتبط بالقطاع.